في غار الخطب لا يهولنك ما تراه من ضرام نيران الملاحم
وارم نفسك في اهوالها فانها انما تسكن وتلك الحالة مع
ثبوت النفس ورباطة الجاش تحصل هناك
الدر بحر الاخبار في فتح خيبر ففيها الذي للب الملب عاجيب
اللب العقل والملب المقيم الثابت يقال لب بالمكان وألب
اذا اقام ومنه لبيك قال الفراء انا مقيم على طاعتك و
نصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وثنى على معنى
التأكيد اي الباباً بعد الباب واقامة بعد اقامة والاعاجيب جمع
اعجوبه ولما ذكرنا ان لا يدرك الا بتجشم الاخطار و
تقحم المهالك خرج الى مدح سيدنا علي كرم الله وجهه بذكر
هذا الفتح الجليل الذي لم يحصل الا في غاية التعب و
المنصب في ذلك اليوم ولم يفز به غيره ولا ادرك ما ادركه من الفضل
وفوز على ما العلى فوزها وكل الى كل مضاف ومنسوب
الفوز النجاة والظفر بالخير وهو في غير موضع الهلاك
واضاف الفوز الى العلى والمعنى حجاب ضايع وظفر به علي عليه السلام

حصو

حصون حصان الفرج حيث تبرجت وملك ممتط الجزارة مركوب
حصون جمع حصن مبتدا محذوف اي هو حصون والحصان المرأة العفيفة
والفرج الموضع المخوف كالثغر والتبرج اظهار المرأة محاسنها
وهي ضد الحصانة والممتط الممين والجزارة اطراف البعير
واستعار وصف المرأة للحصون في الحصانة والتبرج
ويريد ان هذا مثل فقال ليس كل ما يمشي على اربع
يمكن ركوبه فان السبع يمشي على القوائم وهو يمتنع ركوبه
ولقد اجاد في هذا البيت حيث انه ميزه في التشبيه عن غيره وقال
يناط عليها النجوم قلائد ويسفل عنها للغمام اهاضيب
يناط يعلق يقال ناط الشيء ينوطه اذا علقه والنياط
عرق علق به القلب على الوتين فاذا انقطع مات
صاحبه وهو النيط ايضا والاهاضيب جمع اهضاب
والهضاب جمع هضب وهي حلبات القطر والهضبة
القطرة وجمعها هضاب مثل بدرة وبدر يقول ان
هذه الحصون لارتفاعها قد اسمقت لسما حتى كان النجوم عليها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)